مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة الثامنة، العدد 26
المجلد الأول، يونيو 2025

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيًا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سالم بن عيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ.د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د.نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

الآثار الاجتماعية للتنمر بين الشّباب في المملكة العربية السّعودية

Social Effects of Bullying among Youth in the Kingdom of Saudi Arabia

د. محمد بن عبد الرّحمن القحيز [1]

[1] أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، قسم الدّراسات الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السّعودية.

https://orcid.org/0000-0003-2210-1884.

Dr. Mohammed Abdurahman Alkohaiz [1]

[1] Associate Professor in Social Work, Social Studies Department, College of Humanities and Social Sciences, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

(قُدم للنشر في 11/ 02/ 2025، وقُبل للنشر في 10/ 04/ 2025)

المستخلص:

تناولت هذه الدّراسة الوصفية التّنمّر بين الشّباب في المملكة العربية السّعودية وتحديداً شباب وشابات منطقة مكة المكرمة أنموذجًا. وهدفت الدّراسة إلى الكشف عن آثار التّنمّر الاجتماعية على الأفراد المتنمّر عليهم والأسر والمجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في مُدن مكة والطائف وجدة. وقد طُبّق منهج المسح الاجتماعي على عينة شملت 488 شاب وشابة تتراوح أعمارهم ما بين 15–34 عامًا. وأظهرت النّتائج أنّ 41% من أفراد العينة كانوا ممّن تتراوح أعمارهم ما بين 20–24 عامًا، وأنّ 68.9% منهم يحملون مؤهلات تعليمية جامعية فأعلى. كما أشارت النتائج إلى أن 58.2% من أفراد العينة قد شهدوا حالات تنمّر، في حين رأى 61.9% منهم أنّ المدرسة هي أبرز المواقع التّي يتعرّض فيها الفرد للتّنمّر. وكشفت الدّراسة أيضًا أنّ من الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة الشّعورُ بالخجل، حيث يُعدّ من أبرز المشاعر التّي تسيطر على الضّحايا، كما أن إحداث خلل في العلاقات الأسرية هو أحد أهم آثار التّنمّر بين الشّباب على الأسرة وعلى المجتمع في المنطقة.

الكلمات المفتاحية: التّنمّر، الشّباب، الآثار، الاجتماعية، المتنمّر عليهم.

Abstract

This meta-analytical study examined bullying among youth in Saudi Arabia, focusing on the Makkah region. The study aimed to reveal the social effects of bullying on individuals, families, and society by bullying among youth in the cities of Makkah, Taif, and Jeddah. The social survey methodology was included in the sample aged 15-34 years of both genders and reached (488) individuals. The study found several results, the most important of which are: that 41% of the total study population is between the ages of (20-24) years, and 68.9% of the total study population has a university level of education or higher, and 58.2% of the total study population believe that they have witnessed a case of bullying, that 61.9%. From the total study population, they see that the most prominent site is where an individual is bullied in school. The study also revealed that one of the social effects of bullying among Saudi youth in the Makkah region is the feeling of shame, as it is one of the most prominent emotions that control the victims, while the disruption of family relationships is one of the most important effects of bullying among youth on the family and society in the Makkah region.

Keywords: Bullying, Youth, Effects, Social, Victims bullying.

للاستشهاد المرجعي: القحيز، محمد بن عبد الرّحمن. (2025). الآثار الاجتماعية للتنمر بين الشّباب في المملكة العربية السّعودية. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (26).

Funding: There is no funding for this research..

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

المقدمة:

تُعد مشكلة التّنمّر من المشكلات الاجتماعية المنتشرة التّي تُعاني منها المجتمعات باختلاف شرائحها ومستوياتها، والتي تختلف في حجمها من مجتمع إلى آخر حسب منظومة القيم الثّقافية. وفي العصر الحديث بدأت تغزو المجتمعات كافة بأنماط مختلفة ما بين العنف ضد الأقران، التّسلط عليهم، أو التّرهيب والرّعب اللذين ينتشران بين أوساط الشّباب عمومًا، وداخل المؤسسات التّربوية خصوصًا. والتّنمّر في حقيقته يعتمد على ممارسة العنف الذّي يصاحبه السّلوك العدواني المتعمد من بعض الشّباب أو الجماعات أو المجموعات تجاه آخرين بهدف بث الرّعب والخوف بينهم، وفرض السّيطرة والهيمنة على الآخرين، سواء أهذا السّلوك العدواني كان لفظيًّا أم جسديًّا أم من خلال استخدام الإشارات والإيماءات والإيحاءات.

أكدت العديد من البحوث والدّراسات العلمية، مثلاً دراسة (Idsoe et al, 2012) أنّ الشّباب الذّين يتعرضون للتّنمّر قد يصابون بالأمراض النّفسية والذّهنية والفكرية والجسدية، بل والاجتماعية أيضًا، وربّما يُصاحب ذلك الشّعور بالاكتئاب الحاد والقلق، وكذلك الشّعور بالوحدة والحزن الذّي قد يؤدي إلى قيام الشّباب بإهلاك أنفسهم. وإذا كان لظاهرة التّنمّر آثار سلبية على الشّباب، فإنّ هذا لا يمنع من تأثّر أفراد الأسرة أيضًا بهذا السّلوك غير السّوي، حيث نجد بعض هذه الأسر تُعاني من عجزها وعدم قدرتها على حماية أبنائهم الذّين يعانون من حالة الوحدة والانعزال نتيجة تعرضهم للتّنمّر فضلًا عن تراجع مستواهم الدّراسي؛ لانعدام الثّقة في أنفسهم.

ولخطورة التّنمّر على المجتمع السّعودي، فقد اهتمت السّعودية بالحدّ من مخاطره؛ لذا أطلقت مشروع التّوعية بمشكلة سلوك التّنمّر والإجراءات المتبعة حياله، والذّي يهدف إلى إعداد برنامج تدريبي متكامل للتعامل مع تلك المشكلة، ومن ثمّ تطبيق مكوناته وبرامجه تطبيقًا دوريًّا في المدارس، وذلك بعد التّحقق من فاعليته، ومقدرته على الحدّ من انتشار التّنمّر وتناميه بين الطّلاب في المملكة (الزهراني، 2020). كما أكدت دراسة نُفذت من قِبل برنامج الأمان الأسري الوطني أنّ نحو (32.9%) من الطّلاب يتعرضون للعنف من جانب الأقران أحيانًا، وأنّ (45%) يتعرضون دائمًا للتّنمّر (برنامج الأمان الأسري الوطني، 2016). وفي ضوء ما سبق، فقد حرصت المملكة على ضرورة احترام حقوق الأفراد وفق ضوابط الشّريعة الإسلامية، وتطبيق جميع القوانين التّي تحدّ من مخاطره بين فئات المجتمع كافة، ومنها فئة الشّباب، مع الاهتمام برفع مستوى الوعي بالآثار السّلبية المترتبة عن التّنمر وبروزها. ولخطورته على الشّباب وآثاره السّلبية النّاجمة عنه، جاءت أهمية الدّراسة الحالية الهادفة إلى تناول التّنمّر من حيث الكشف عن الآثار الاجتماعية النّاجمة عنه في منطقة مكة بالمملكة.

مشكلة الدّراسة:

أظهرت الإحصائية الصّادرة عن الأمم المتحدة أنّ 7 من كل 10 كانوا من الشّباب الذّين تعرضوا للإساءة عبر الشّبكة العنكبوتية في مرحلة ما، وأنّ 1 من كل 3 كانوا من ضحايا التّنمّر الإلكتروني كمثال لواحد من أكثر أنواع التنمر، حيث تعرضوا للأذى من جراء ذلك، وأنّ 1 من كل 2 كان ممّن لم يُبلغ أحدًا عن تعرضه للتّنمّر الإلكتروني بدافع الخوف أو الحرج أو عدم الثّقة في أنظمة الدّعم، وأنّ 1 من كل 10 كان ممّن تعرض للتّنمّر أقدم على محاولة الانتحار (الأمم المتحدة، د.ن). وفي المملكة أظهرت دراسة الشّهراني (2021) أنّ 90% من الشّباب الجامعي السّعودي قد تعرضوا للتّنمّر، كما تعرّض 75% من طلاب المرحلة الثّانوية العامة في مدينة تبوك للتّنمّر الإلكتروني. في حين أشارت دراسة العنزي (2020) إلى أنّ 69% من الطّلاب كانوا ممّن قاموا بعملية التّنمّر على الآخرين، أي: مارسوا ذلك ضدّ غيرهم.

ويُعدّ التّنمّر أحد المظاهر السّيكولوجية المهمّة التّي يجدر دراستها؛ لتزايدها وانتشارها في العقود الأخيرة، وخاصة مع ربط معظم الباحثين بين التّنمّر وبين البيئة التّعليمية، ووصفوها بالمكان الأكثر صلاحية لنشأة هذا السّلوك وممارسته، حيث تترتب عليه العديد من التّداعيات السّلبية، سواء أنفسية كانت أم اجتماعية أم انفعالية أم أكاديمية. كما يترك التّنمّر انعكاساته على المتنمّر والضّحية معًا، على حد سواء. وحريّ بالذّكر أنّه مع تزايد استخدام طلبة المدارس والشّباب مختلف أدوات التّقنيّة؛ فإنّ أساليب الإساءة والضّرر قد تتعدّد وتتنوّع (بن سالم، 2020).

يؤثر سلوك التّنمر على الجميع، وليس فقط على الشّخص المستهدف، بل يمتد ليشمل المتنمرين أنفسهم وكذلك المراقبين لهذا السّلوك، ولا يقتصر تأثيره على الأطفال فحسب، بل إن البالغين أيضاً يمكن أن يتعرضوا للآثار السّلبية النّاتجة عنه، إذ يؤثر التّنمر سلباً على الصّحة العقلية، ويرتبط بالعديد من النّتائج الضّارة مثل تعاطي المخدرات، وفي الحالات الأكثر خطورة، قد يؤدي إلى أفكار أو مشاعر انتحارية (Saeed, 2022).

وقد أشار بسيوني والحربي (2020) إلى عدد من الآثار النّاتجة عن التّنمّر، ومن أبرزها صعوبة الثّقة بالآخرين، والشّعور بالخوف والقلق والترّقب، وذلك في ظلّ تدنّي الوعي بأساليب مساندة التّنمّر غير المقصودة، وكذلك ارتفاع درجة الشّعور بالوحدة النّفسية لدى المعنيّين بظاهرة التّنمّر. كما توصلت دراسة باجحزر (2022) إلى وجود العديد من الآثار الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التّي يسببها المراهق المتنمر على الأسرة السّعودية، من أهمها كثرة المشاكل التّي يسببها مع اخوته ووالدّيه، وجعل الضّحايا من اخوته ووالدّيه عرضة لخطر القلق والاكتئاب والتوتر، والشعور بالإحراج أمام الاقارب أو الجيران، وضعف التّحصيل الأكاديمي للمتنمر مما يؤدي لزيادة الأعباء الاجتماعية والاقتصادية على أسرته. بينما ركزت دراسة السّلمي (2023) على الآثار السّلبية

للتنمر عبر الإنترنت على المراهقين في المملكة العربية السّعودية وتقييم دور الخدمة الاجتماعية في معالجة هذه المشكلة، حيث توصلت إلى أن التّنمر عبر الإنترنت له آثار سلبية خطيرة على المراهقين، بما في ذلك الضّيق العاطفي، وانخفاض احترام الذّات، والآثار السّلبية على أدائهم الأكاديمي، وخلصت الدّراسة إلى أنه تتطلب معالجة قضية التنمر الإلكتروني بشكل فعال وحماية رفاهية الشباب في المملكة استجابة شاملة وتعاونية من مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة، مثل الأخصائيين الاجتماعيين وصناع السّياسات والمعلمين وشركات التكنولوجيا.

ويتضح ممّا سبق خطورة مشكلة التّنمّر الّتي باتت تتسع اتّساعًا كبيرًا، مع قلة الدّراسات الّتي تتناول هذا الجانب، وخاصةً في منطقة مكة من المملكة، ومن هنا يُعتقد أنّ هذه الدّراسة ستسهم في معرفة الآثار الاجتماعية للتّنمّر في سبيل التّعامل معها؛ لذلك تركّزت مشكلتها الرّئيسة في التّعرف على «الآثار الاجتماعية للتّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة بالمملكة»، وذلك من خلالٍ الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما الآثار الاجتماعية على الأفراد المتنمّر عليهم النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة)؟
2. ما الآثار الاجتماعية على الأسرة النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة)؟
3. ما الآثار الاجتماعية على المجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة)؟
4. هل الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة) تختلف وفقًا للمتغيرات الدّيموغرافية (الجنس، والمستوى التّعليمي، ومقر السّكن، والفئة العمرية)؟

أهداف الدّراسة:

حدّدت الدّراسة أهدافها في التالي:

1. تحديد الآثار الاجتماعية على الأفراد المتنمّر عليهم النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة).
2. تحديد الآثار الاجتماعية على الأسرة النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة).
3. تحديد الآثار الاجتماعية على المجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة).
4. تحديد الفروق حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة)، وذلك وفق المتغيرات الدّيموغرافية (الجنس، والمستوى التّعليمي، ومقر السّكن، والفئة العمرية).

أهمية الدّراسة:

الأهمية النّظرية العلمية:

- إسهام هذه الدّراسة في زيادة فهم ظاهرة التّنمّر و تشخيصها .
- إثراء المكتبة العربية بدراسة متخصّصة عن الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين أوساط الشّباب.
- فتح هذه الدّراسة المجال أمام الباحثين والدّارسين لدراسة التّنمّر في مناطق أخرى، وعلى فئات مختلفة من أفراد المجتمع.
- تسليطها الضّوء على فئة الشّباب، وبيان أهميتهم، ومدى تأثيرهم في مجتمعاتهم.

الأهمية التّطبيقية العملية:

- تأكيد هذه الدّراسة أهمية الاستمرار في الدّور الفاعل بالغ الأثر للدراسات الاجتماعية في مواجهة الظّواهر السّلبية الّتي تعوق مسيرة العملية التّعليمية، وتستهدف رأس مالها البشري الاجتماعي –وهم الشّباب– محور برامج التّنمية الشّاملة والمستدامة بما يتوافق مع رؤية المملكة لعام 2030م، حيث كان للفئة الشّابة بمختلف شرائحها النّصيب الأكبر والأوفر.
- حرص هذه الدّراسة على تسليط الضّوء على مشكلة التنمر من خلال تحديد الآثار الاجتماعية النّاجمة عنها.

مصطلحات الدّراسة:

التّنمّر (Bullying):

عرّف الصّبحيين والقضاة (2013) التّنمّر بأنه إلحاق الأذى بفرد أو أكثر سواء كان ذلك بدنيًا أو نفسيًا أو عاطفيًا أو لفظيًا، ويشمل أيضًا التهديد بالأذى الجسدي باستخدام السّلاح، والابتزاز، أو انتهاك الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو الانخراط في أنشطة عصابية، بالإضافة إلى محاولات القتل والتهديد، وكذلك التحرش الجنسي. ويعرف أولويس (Olweus, 1994) التّنمّر بأنه تعرض فرد ما بشكل مستمر، وعلى فترات طويلة من الزّمن، لممارسات مرفوضة، من قبل فرد آخر أو مجموعة من الأفراد. ويعرفه الدّسوقي (2016) بأنه شكل من أشكال العدوان، وله عدة أبعاد (لفظي، جسدي، انفعالي، اجتماعي)، يحدث بصورة مباشرة أو غير مباشرة، حيث يلحق فيه المتنمّر أذى مقصودًا ومتكررًا بالآخرين، في إطار علاقة غير متكافئة. ويُعرف التّنمّر إجرائيًا بأنه: السّلوك الصّادر من الشّباب والشّابّات، والمتمثّل في صورة أقوال أو أفعال أو تصرفات عدائية (سواءً ألفظية كانت أم فعلية) تجاه أشخاص آخرين على نحو متكرر ومتعمد.

المتنمّر عليهم أو ضحايا التّنمّر (Victims bullying):

وهم الأفراد الذّين ألحق بهم أذى جسدي أو نفسي من قبل شخص آخر يدعى بالمتنمّر، وهؤلاء الضّحايا يتصفون بأنهم أصغر منه أو أقل شعبية ممّا لديه أو أقل شعورًا بالأمن، ويتعرّضون للضّرب أو التّعذيب أو الطّلب منهم القيام بأعمال رغمًا عنهم أو رفضهم أو إبعادهم عن المجموعة (Gilbert, 1999). ويمكن تعريفهم إجرائيًّا بأنهم: الأشخاص الواقع عليهم سلوك التّنمّر من الشّباب والشّابّات عبر التّصرفات العدائية اللفظية أو الفعلية المستخدمة ضدّهم على نحو متكرر ومتعمد، وتسبب لهم أضرارًا نفسية واجتماعية وصحية.

الشّباب (Youth):

عرف ابن منظور (1979) الشّباب في كتابه لسان العرب بالفتاء والحداثة، وعرفتهم الأمم المتحدة بأنهم الأشخاص الذّين تتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2014). كما عرّف الشّباب إجرائيًّا بأنهم: الأفراد ذوو الفئة العمرية التّي تقع أعمارهم ما بين 15–34 سنة، سواءً أذكورًا كانوا أم إناثًا، ويسكنون في منطقة مكة في المدن التّالية: مكة وجدة والطائف.

الآثار الاجتماعية (Social Effects):

الآثار جمعٌ مفرده أثر، أثِرَ يَأثَر أثرًا وأثرةً وأُثرةً، الأثر يعني العلامة، وهو النّتيجة المترتبة على التّصرف (المعجم الوسيط، 2004). وتُعرف الهدهود (2024) التّأثيرات الاجتماعية بأنها اضرار تلحق بالأفراد تسبب بعض المشاكل التّي تعيق تقدم الفرد وتواصله مع المجتمع الذّي حوله. وتُعرف الدّراسة الحالية الآثار الاجتماعية إجرائياً بانها تلك الاضرار التّي تلحق بالأفراد المتنمّر عليهم والأسرة والمجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة في مدينة مكة وجدة والطّائف، والتي تم قياسها بعدد من العبارات متعلقة بالآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأفراد المتنمّر عليهم؛ والآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأسرة، والآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على المجتمع.

الإطار النّظري للدراسة:

أولاً: أدبيات الدّراسة

بدأ اهتمام المتخصصين بهذه المشكلة، حيث أصبحت تُهدد حياة الشّباب ومستقبلهم في المجتمعات كافة؛ مما دفع المهتمين بالشأن الاجتماعي إلى دراسة هذه الظّاهرة، وشملها بالرّعاية والعناية. وهناك العديد من الآثار الاجتماعية السّلبية النّاجمة عن التّنمّر سواءً على الأفراد المتنمّر عليهم أو الأسر أو المجتمع عموماً، ومن أهمها:

أ. التأثير في الصّحة النّفسية والعاطفية:

يذكر كلوميك وآخرون (Klomek et al, 2007) أنّ ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب من أهم الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر المرتبطة بالتأثير في الصّحة النّفسية والعاطفية لضحايا التّنمّر، حيث إنّهم أكثر عرضة لمشكلات صحية نفسية: كالاكتئاب والقلق بسبب الضّغوط والتوتر النّاجم عن التّنمّر. ويضيف إدسو وآخرون (Idsoe et al, 2012) إلى ذلك الصّدمات النّفسية بكونها إحدى الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر المرتبطة بالتأثير في الصّحة النّفسية والعاطفية؛ فقد يؤدي التّنمّر إلى صدمات نفسية طويلة المدى لدى الضّحايا، بمعنى أنّ التّنمّر يزيد من أخطار إصابة الضّحايا باضطراب ما بعد الصّدمة. وفي بعض الحالات المتطرفة، قد يؤدي التّنمّر إلى تفكير الضّحايا في الانتحار من أجل التّخلص من معاناتهم، وهو ما ذكره كلوميك وآخرون (Klomek et al, 2010)، حيث بيّن أنّ الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر المرتبطة بالتأثير في الصّحة النّفسية والعاطفية تتمثّل في زيادة أخطار الانتحار وطغيان الأفكار الانتحارية. كما ذكر والترز وإسبيلاج (Walters & Espelage, 2018) أنّ زيادة مظاهر الغضب والعدوانية تُعدّ من الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر المرتبطة بالتأثير في الصّحة النّفسية والعاطفية.

ب. التأثير في العلاقات الاجتماعية والسّلوكيات:

تتركز الآثار الاجتماعية السّلبية النّاجمة عن التّنمّر المرتبطة بالتأثير في العلاقات الاجتماعية والسّلوكيات على ما يلي: الانطواء والعزلة؛ فكثيرًا ما تلجأ الضّحايا إلى الانعزال عن الآخرين، والابتعاد عن التّفاعل الاجتماعي، وكذلك الحال مع العدوانية والعنف؛ فقد يتبنى بعض الضّحايا سلوكيات عدائية وعنيفة كوسيلة للدفاع عن أنفسهم (Ostrov & Godleski, 2013). ويضيف ناكاموتو وشوارتز (Nakamoto & Schwartz, 2010) التأثير في التّحصيل الأكاديمي، حيث إنّ التّنمّر يؤثر سلبًا في الأداء والتحصيل الأكاديمي للضحايا في الجامعات، ويؤدي إلى تدني مستوى التّحصيل الدّراسي لدى ضحايا التّنمّر في المدارس.

ت. التأثير في النّمو والتطور عمومًا وتطوير الهوية الذّاتية خصوصًا:

ذكر والترز وإسبيلاج (Walters & Espelage, 2018) أنّ التّنمّر يؤثر سلبًا في تقدير الذّات لدى الضّحايا؛ مما يؤدي إلى انخفاض احترام الذّات، وكذلك إسهام التّنمّر في تطوير صورة سلبية عن الذّات؛ مما يؤدي إلى تشويه الصّورة الذّاتية. وأضاف بلفر (Belfer, 2008) أنّ التّنمّر يعيق النّمو العقلي والاجتماعي للأطفال والمراهقين؛ مما يؤدي إلى تأخر النّمو العقلي والاجتماعي لدى هذه الفئة، وكذلك مواجهة ضحايا التّنمّر صعوبات في تنمية مهارات التّواصل الاجتماعي؛ مما يؤدي إلى صعوبات في تطوير المهارات الاجتماعية.

ث. الآثار طويلة المدى:

ذكر فارينغتون وتوفي (Farrington & Ttofi, 2011) أنّ التّنمّر الحاصل في الطّفولة يؤدي إلى أخطار أعلى للإصابة باضطرابات نفسية في مرحلة البلوغ، وكذلك ارتباط التّنمّر الواقع في الطّفولة بنتائج سلبية في المستقبل: كارتكاب الجريمة، وممارسة العنف.

ج. التأثير في المجتمع كلّه:

وأخيرًا، من الآثار الاجتماعية السّلبية النّاجمة عن التّنمّر المرتبطة بالتأثير في المجتمع كلّه زيادة مستويات العنف والجريمة عبر انتشار التّنمّر؛ ممّا قد يؤدي إلى ارتفاع معدلات العنف والسّلوكيات المضادة للمجتمع، ومن تلك الآثار أيضًا وجود تكاليف اجتماعية واقتصادية كبيرة لدى المجتمع، حيث إنّ التّنمّر قد يتسبب في تكاليف اجتماعية واقتصادية عالية على المدى الطّويل، مثل: تغطية نفقات الرّعاية الصّحية والتأهيل (Belfer, 2008).

ثانياً: الدّراسات السّابقة

أجرت المطيري (2018) دراسة كان الهدف منها التّعرّف على المشكلات الاجتماعية والنّفسية والأكاديمية المترتبة على سلوك التّنمّر لدى طالبات المرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج أنّ المعلمات يرين أنّ أبرز المشكلات الاجتماعية التّي تعاني منها الطّالبة المتعرّضة للتّنمّر تتمثّل في افتقارها إلى تعاون زميلاتها معها، ومعاناتها من قلة الصّديقات، وعدم تقبّل الطّالبات لها، في حين وافقت عينة الطّالبات على أنّ أبرز المشكلات الاجتماعية هي: أنّ الطّالبات يعاملن الطّالبة التّي تتعرض للتّنمّر بقله احترام، وعدم تقبلهنّ لها، وتواجه صعوبة في التّعرف على صديقات جديدات. كما ترى المعلمات أنّ أبرز المشكلات النّفسية التّي تعاني منها الطّالبة المتعرّضة للتّنمّر القلق، ويبدو عليها الخوف من الطّالبة المتنمّرة، وتميل للحزن، في حين وافقت عينة الطّالبات على أنّ أبرز المشكلات النّفسية تتمثّل في: ميل الطّالبة للحزن والقلق، والرّغبة في الانتقام. وأمّا أبرز المشكلات الأكاديمية التّي تعاني منها الطّالبة المتعرّضة للتّنمّر، فهي: انخفاض التّحصيل الدّراسي، ومعاناتها من تشتّت الانتباه، وقلّة تجاوبها مع توجهات المعلمة.

وتمثلت دراسة الظّهوري ويعيش (2022) في التّعرف على الآثار الاجتماعية والنّفسية والتّعليمية للتّنمّر المدرسي في ضحايا التّنمّر، وسبل الحدّ منها من وجهة نظر المعلمين بإمارة الشّارقة. وتوصلت الدّراسة إلى نتائج كان من أهمها: مجيء الآثار الاجتماعية للتّنمّر المدرسي في المرتبة الأولى متضمنة افتقار ضحايا التّنمّر إلى مهارة التّواصل الاجتماعي مع الآخرين، وقصورهم في الحصول على الدّعم الاجتماعي، ثم تلتها الآثار النّفسية متضمنة صعوبة الدّفاع عن النّفس، والميل إلى العزلة والانطوائية، وضعف الثّقة بالنّفس، والخفاض تقدير الذّات. في حين جاءت الآثار التّعليمية في المرتبة الثّالثة متضمنة انخفاض التّحصيل الدّراسي، وصعوبة التّركيز أثناء شرح المعلمين، والانسحاب من الأنشطة غير الصّفية. هذا وقد تمثّلت سبل المواجهة المقترحة من طرف المعلمين للحد من الظاهرة في: إشراك الضحايا بالأنشطة غير الصّفية والأعمال التّطوعية، وتعزيز أثر الاختصاصيين الاجتماعيين والنّفسيين في المدارس، وعقد اللقاءات والمناقشات التّوعوية بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.

وأمّا دراسة الدّغيلبي (2021) فقد هدفت إلى التّعرف على بعض المشكلات الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر الإلكتروني الذّي يستهدف المراهقين، إضافة إلى تأثيره في التّحصيل الدّراسي، والاستقرار الأسري والنّفسي، والعلاقات الاجتماعية للفئة المستهدفة. وقد أظهرت نتائج الدّراسة أنّ هناك توافقًا بنسب مرتفعة بين أفراد عينة الدّراسة، وأنّ التّنمّر الإلكتروني يؤثر تأثيرًا سلبيًّا في التّحصيل الدّراسي لدى المراهقين، وله تأثير سلبي في الاستقرار الأسري لدى هذه الفئة، ويؤثر أيضًا تأثيرًا سلبيًّا في استقرارهم النّفسي. كذلك له تأثير سلبي في علاقاتهم الاجتماعية. كما ذكر المراهقون أنّ انعدام الثّقة في النّفس والخوف والقلق والانطواء والقيام بالتّنمّر على أشخاص آخرين جاء كردة فعل تجاه ذلك، وأنّ التّنمّر الإلكتروني بين المراهقين كان السّبب وراء حدوث الضّغط النّفسي، والعنف، والتّحرش، وإيذاء النّفس، والانتحار، والعصبية، والاكتئاب، وافتعال الشّجارات، والإحباط، والشّعور بالعجز، والتّنازل عن الحقوق، وضعف الشّخصية.

وفي الاتجاه نفسه، أعدّ الصّويلح وأحمد (2023) دراسة تهدف إلى التّعرف على الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات بمدينة الرّياض، وخلصت إلى أنّه لم يسبق لحوالي (67.8%) من الطّلاب التّعرض للتّنمّر الإلكتروني، في حين سبق لحوالي (88.5%) من الطّلاب مشاهدة حادثة تنمّر من قبل. كما تمثّلت أبرز المشكلات الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر الإلكتروني بين الطّلاب في المشاركة بالآراء، بحيث يؤثر ذلك في درجة ثقة الطّالب بنفسه وبالآخرين. كما تؤدّي الصّعوبة في تكوين العلاقات بين الطّلاب إلى انطوائهم. أمّا أبرز المشكلات الأكاديمية النّاجمة عن التّنمّر الإلكتروني بين الطّلاب فتتمثّل في تدني مستواهم الدّراسي، وانسحابهم من بعض المواد، أو انسحابهم من الجامعة كلّها.

وسعت دراسة موسي وموسى (2023) إلى التّعرف على مستوى الوعي بالآثار السّلبية للتّنمّر السّيبراني لدى الطّلاب الجامعيين في وهران، وكشفت أنّ مستوى وعي الطّالب الجامعي بالآثار السّلبية عن التّنمّر السّيبراني متوسط، وأنّ أكثر أشكال التّنمّر السّيبراني شيوعًا من منظور الطّالب يتمثل في الصّور المسيئة، وأهم السّلوكيات السّلبية النّاجمة عن التّنمر السّيبراني حسب رأي الطّالب هي الانسحاب الاجتماعي.

وفي السّياق ذاته، هدفت دراسة يحيى وآخرون (Yahaya et al., 2012) التي استخدمت المنهج الكمي من خلال تحليل البيانات الطّولية إلى التّعرف على أثر سلوكيات التّنمّر في مكان

العمل بماليزيا. وقد أشارت النتائج إلى أنّ سلوكيات التّنمّر في مكان العمل لها عواقب سلبية على حياة العمال والموظفين، وذلك عند تعرّضهم لأفعال سلبية من زملائهم أو المشرفين عليهم أو رؤسائهم، بحيث تتضمن إصدار حكم خطأ أو غير عادل حول أداء الموظف والعامل، أو تعيين مهام لا معنى لها، أو انتقاد شخصية الفرد، أو تقييد التّعبير عن الرّأي الشّخصي، ومن ثمّ تؤدّى ممارسات التّنمّر إلى شعور الموظفين أو العمّال بعدم الأمان والرّضا في بيئة العمل، ويلجأ بعضهم إلى ترك العمل؛ لأن الرّضا الوظيفي عامل مهم في تخفيض نسبة دوران الموظفين أو العمّال، وأنه لا بد من تعزيزه في بيئة العمل.

ثالثاً: التّعقيب على الدّراسات السّابقة وأوجه الإفادة منها

حددت بعض الدّراسات السّابقة الآثار المترتبة على تزايد انتشار التّنمّر، كدراسة المطيري (2018) التّي أوضحت تمثّل أبرز الآثار والمشكلات الاجتماعية للتّنمّر في افتقار الطّالبة المتعرّضة له إلى تعاون زميلاتها معها، ومعاناتها من قلة الصّديقات، وعدم تقبل الطّالبات لها، كما أكدت دراسة الظّهوري ويعيش (2022) أنّ من أبرز هذه الآثار افتقار ضحايا التّنمّر إلى مهارة التّواصل الاجتماعي مع الآخرين، وقصورهم في الحصول على الدّعم الاجتماعي، فضلًا عن صعوبة الدّفاع عن النّفس، والميل إلى العزلة والانطوائية، وضعف الثّقة بالنّفس. أمّا دراسة الصّويلح وأحمد (2023) فقد حدّدت أبرز الآثار الاجتماعية للتّنمّر، ومنها: أنّه يؤثر في المشاركة بالآراء، ويؤثر في ثقة الطّالب بنفسه، وثقته بالآخرين. في حين اهتمّت دراسة موسي وموسى (2023) برفع مستوى الوعي للطلاب والأسر تجاه الآثار السّلبية للتّنمّر.

وقد استفادت الدّراسة الحالية من نتائج الدّراسات السّابقة وتوصياتها، وخاصة التّي تناولت حجم مشكلة التّنمّر، وما تخلفه من آثار سلبية يصل ضررها إلى الأفراد المتنمّر عليهم والجماعات والمجتمعات، ومنها: ضرورة إشراك ضحايا التّنمّر في الأنشطة غير الصّفية والأعمال التّطوعية، وتعزيز أثر الاختصاصيّين الاجتماعيين والنّفسيين في المدارس. كما وأفادت الدّراسة الحالية من الدّراسات السّابقة في تطوير إطارها النّظري وصياغة منهجيتها العلمية في التّصدي بالبحث للتّنمر في المجتمع السّعودي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهجية الدّراسة

هذه الدّراسة وصفية، تهدف إلى تحقيق نتائج للتّعرف على الآثار الاجتماعية على الأفراد المتنمّر عليهم والأسر والمجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، والطّائف، وجدة)، وقد اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ وذلك لمناسبته موضوع الدّراسة، وحجم مجتمعها.

ثانياً: مجتمع الدّراسة وعينت

يُعدّ الشّباب المتراوحة أعمارهم ما بين 15-34 سنة من الجنسين في منطقة مكة بالمملكة المجتمع الأصلي للدّراسة، وقد بلغ العدد الإجمالي (1,499,356)، ويمثل الشّباب من الجنسين المدن الرّئيسة (مكة، الطّائف، وجدة)، بعدد قدره (1,256.791)، وبنسبة قدرها 83.82% من إجمالي سكان المنطقة، وذلك وفق تعداد السّعودية السّكاني لعام 2022م (الهيئة العامة للإحصاء، 2023).

تم سحب عينة عشوائية منتظمة من الشباب السّعودي ذكوراً وإناثاً من سكان منطقة مكة المكرمة ممن تتراوح أعمارهم ما بين 15-34 سنة دون الالتزام بشرط تعرضهم للتنمر، وحُدّد حجم عينة الدّراسة بحوالي (488) مفردة موزعة نسبيًّا ومتساوية تقريباً بين الجنسين على المدن الثّلاث وفق عدد الشّباب في كل مدينة عند مستوى ثقة بلغ 95% (Krejcie & Morgan, 1970) كما هو موضح في الجدول التّالي:

جدول 1

توزيع أفراد العينة حسب المدن في منطقة مكة.

المدن	عدد الشّباب	النّسبة	العينة	ذكور	إناث
مكة	408.234	%32.5	158	84	74
جدة	617.291	%49.1	240	127	113
الطّائف	231.266	%18.4	90	48	42
المجموع	1,256,791	%100	488	259	229

ثالثاً: أداة الدّراسة

لأهميّة ما تمليه طبيعة الدّراسة وأهدافها، ولغرض جمع المعلومات، اعتمدت هذه الدّراسة على تطوير استمارة ممثلة بالاستبانة كأداة رئيسة، وتضمنت عددًا من الأسئلة ذات علاقة بموضوع الدّراسة، وتحقيق أهدافها، وقد صيغت بدقة. وتكوّنت الاستبانة من قسمين: حيث خصّص الأول للبيانات الأولية، في حين ضمّ الثّاني عددًا من الأسئلة الموزعة على ثلاثة محاور، وهي: (الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأفراد المتنمّر عليهم، الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأسرة، الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على المجتمع)، ولكل محور عددًا من العبارات المتعلّقة بالتّعرف على آراء الشّباب المختلفة في منطقة

مكة عن مدى انتشار الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب بين أوساطهم. وقد استخدم مقياس (Likert-Scale) الخماسي. ولغرض التّعبير الكمي عن المقياس، أعطيت عبارات المقياس كافة درجة محددة وفقًا للآتي: (موافق بشدة =5، موافق =4، محايد =3، غير موافق =2، وغير موافق بشدة =1).

رابعاً: صدق أداة الدّراسة وثباتها:

للتأكد من مدى صدق أداة الدّراسة، وخاصة الصّدق الظّاهري لها تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين. كما طبّقت تطبيقًا ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من احدى وعشرين مبحوثاً ممن تنطبق عليهم شروط عينة الدّراسة من الذّكور والإناث مقسمين بالتساوين بين المدن الثلاث (مكة المكرمة، جدة، والطائف)، وشرع في حساب معامل الارتباط (Pearson)؛ لمعرفة الصّدق البنائي (الاتساق الدّاخلي) لأداة الدّراسة. ولاختبار مدى ثبات أداة الدّراسة بدئ باستخدام معامل (Cronbach's alpha).

أ. الصّدق الظّاهري لأداة الدّراسة:

استخدم الصّدق الظّاهري بهدف التّأكد من مدى صلاحية أداة الدّراسة، ومدى ملاءمتها أغراضها، وذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأساتذة المختصين –عرض الباحث الأداة على ستة من المحكمين من جامعة الملك سعود والامام محمد بن سعود والاميرة نورة وإدارة تعليم منطقة الرّياض من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم اجتماع وعلم نفس– عبر عقد ورشة عمل؛ لإبداء الرّأي في ما يتعلق بمدى مناسبة العبارات، وإدخال التّعديلات اللازمة عليها، سواء بالحذف أو بالإضافة أو بإعادة الصّياغة من جديد، واعتمد العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها 80% فأكثر.

ب. صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدّراسة:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدّرجة الكلية للمحور الذّي تنتمي إليه، والجداول الآتية توضح نتائج صدق الاتساق الدّاخلي لأداة الدّراسة.

جدول 2

قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق أبعاد محور الآثار الاجتماعية الناجمة عن التنمر بين الشباب.

المحور	المحاور الفرعية	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمر بين الشّباب	آثار التّنمر الاجتماعية على الأفراد المتنمر عليهم.	.818**	0.000
	آثار التّنمر الاجتماعية على الأسرة.	.918**	0.000
	آثار التّنمر الاجتماعية على المجتمع.	.922**	0.000

تُشير نّتائج الجدول السّابق إلى مؤشرات صدق المحاور الفرعية للآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب، حيث بيّنت أنّ المحاور الثّلاثة ترتبط على نحو دال إحصائيًا مع الدّرجة الكلية للمحور عند مستوى الدّلالة (0.01).

جدول 3

قيم معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لمحور الآثار الاجتماعية الناجمة عن التنمر بين الشباب بين كل عبارة من عبارات البعد وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

المحور الفرعي	العبارات	Pearson Correlation	Sig. (2-tailed)
الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأفراد المتنمّر عليهم	الشّعور بالخجل.	.947**	0.000
	العزلة.	.729**	0.000
	صعوبة تكوين علاقات اجتماعية.	.941**	0.000
	ضعف مهارات التّواصل الاجتماعي.	.896**	0.000
الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأسرة	خلل في العلاقات الأسرية.	.872**	0.000
	انتشار العنف بين أفراد الأسرة.	.812**	0.000
	انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة.	.882**	0.000
	خلل في الانسجام الأسري.	.813**	0.000
الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على المجتمع	خلل في العلاقات الاجتماعية.	.929**	0.000
	انتشار العنف بين أفراد المجتمع.	.911**	0.000
	انتشار قيمة عدم الاحترام في المجتمع.	.892**	0.000
	خلل في الانسجام المجتمعي.	.901**	0.000

تظهر نّتائج الجدول السّابق أنّ جميع الفقرات التّي يشتمل عليها محور الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب ترتبط ارتباطًا معنويًّا وجوهريًّا مع الدّرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.812-0.947). كما تظهر النّتائج أنّ جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية ($0 \leq 0.05 \geq \alpha$).

ج. الثّبات الإحصائي لأداة الدّراسة:

جدول 4

قيم معامل ألفا كرونباخ بين ثبات أبعاد محاور الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمر بين الشّباب والثبات الكلي للمحور.

الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب.	Cronbach's Alpha	N of Items
الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأفراد المتنمّر عليهم.	0.928	4
الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على الأسرة.	0.904	4
الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر على المجتمع.	0.930	4
جميع الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب.	0.946	12

بيّنت نّتائج الجدول السّابق مؤشرات الثّبات لمحور الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للثبات الكلي (0.946)، وهي قيمة عالية تبين وجود درجة ممتازة من الثّبات.

خامساً: تصميم الدّراسة والمعالجة الإحصائية

بعد أن استكمل جمع الاستبانات الخاصة بالدّراسة الميداني ومراجعتها وتدقيقها واستبعاد غير الصّالحة منها للتحليل الإحصائي فرغت البيانات، وبدأ بترميزها وإدخالها في الحاسب الآلي، ثم معالجتها إحصائيًّا باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار رقم 30. وانطلاقًا من طبيعة الدّراسة وأهدافها وتساؤلاتها اعتمد على التّحليل الوصفي الاستدلالي، حسبت المقاييس الإحصائية الآتية: التّكرارات والنّسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، Kolmogorov-Smirnov، Kruskall-Wallis، Mann-Whitney.

نتائج الدّراسة:

أولاً: خصائص عينة الدّراسة

جدول 5

الخصائص العامة لمفردات عينة الدّراسة من الشّباب والشابات في منطقة مكة.

المتغير	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	259	53.1
	أنثى	229	46.9
	المجموع	488	100
المستوى التّعليمي	ثانوي فأقل	152	31.1
	جامعي فأعلى	336	68.9
	المجموع	488	100
المدينة التّي يسكن بها أفراد العينة	مكة	203	41.6
	جدة	166	34
	الطّائف	119	24.4
	المجموع	488	100
الفئة العمرية	19-15	66	13,5
	24-20	200	41
	29-25	85	17,4
	34-30	137	28,1
	المجموع	488	100

تُشير بيانات الجدول السّابق إلى توزّع أفراد عينة الدّراسة من الشّباب وفق متغير المدينة التّي يسكنون فيها، وأنّ 41.6% من أفراد العينة من سكان مكة، في حين أنّ 34% من المشاركين والمشاركات في الدّراسة من سكان جدة، وأمّا البقيّة الممثّلة بنسبة 24.4% فمن سكان الطّائف. كما تُشير إلى تشكيل الشّباب الذّكور لما نسبته 53.1%، في حين بلغت نسبة الشّابّات ما نسبته 46.9%. وتُظهر البيانات أنّ غالبية أفراد العينة هم ممن تتراوح أعمارهم ما بين (20-24) سنة، ويشكلون ما نسبته 41%، في حين تقع أعمار 28.1% منهم في الفئة العمرية الأخيرة المتراوحة ما بين (30-34) سنة. كما أنّ ما نسبته 17.4 % من أفراد العينة تقع أعمارهم ما بين 25-29 سنة. أمّا المشاركون الأصغر سنًّا فهم ممّن تراوحت أعمارهم ما بين (15-19) سنة، ويمثلون ما نسبته 13.5%. وكذلك الحال مع الشّابّات. وأخيراً، تُظهر بيانات الجدول أنّ الغالبية مستواهم التّعليمي جامعي فأعلى بنسبة بلغت 68.9%، في حين أنّ نسبة 31.1% من الشّباب مستواهم التّعليمي ثانوي فأقل. ومن هنا يتوقّع أنْ يكون للمستوى التّعليمي دور مهمّ في الكشف عن التّنمّر، وخاصة بين الطّلبة.

ثانياً: نتائج الإجابة على التّساؤل الأول.

جدول 6

تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة على الأفراد المتنمّر عليهم.

الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة على الأفراد المتنمّر عليهم.	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري
	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%		
الشّعور بالخجل.	260	53.3%	142	29.1%	40	8.2%	35	7.2%	11	2.3%	4.24	1.02
العزلة الاجتماعية.	256	52.5%	142	29.1%	45	9.2%	35	7.2%	10	2.0%	4.23	1.02
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية.	242	49.6%	153	31.4%	48	9.8%	36	7.4%	9	1.8%	4.19	1.01
الضعف في مهارات التواصل الاجتماعي.	226	46.3%	171	35.0%	41	8.4%	43	8.8%	7	1.4%	4.16	1.00

تُشير بيانات الجدول السّابق التّي تمثّل الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة على الأفراد المتنمّر عليهم إلى كون أثر الشّعور بالخجل أهم تلك الآثار الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 4.24، ثمّ حلّ بعده أثر العزلة الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 4.23، وكلاهما أتى بدرجة موافق بشدة إزاء الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة على الأفراد المتنمّر عليهم مما يعني أنها آثار اجتماعية ناجمة عن التّنمّر منتشرة جدًّا. في حين أتى أثر صعوبة تكوين علاقات اجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 4.19، ثم جاء بعده أثر الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي بلغ 4.16، وكلّها داخلة ضمن الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة على الأفراد المتنمّر عليهم بدرجة موافق مما يعني أنها آثار اجتماعية ناجمة عن التّنمّر منتشرة.

ثالثاً: نتائج الإجابة على التّساؤل الثّاني.

جدول 7

تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية على الأسرة النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة.

الآثار الاجتماعية على الأسرة النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة.	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري
	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%		
خلل في العلاقات الأسرية.	159	32.6%	191	39.1%	75	15.4%	53	10.9%	10	2.0%	3.89	1.04
خلل في الانسجام الأسري.	147	30.1%	213	43.6%	60	12.3%	60	12.3%	8	1.6%	3.88	1.03
انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة.	161	33.0%	187	38.3%	66	13.5%	60	12.3%	14	2.9%	3.86	1.09
انتشار العنف بين أفراد الأسرة.	142	29.1%	185	37.9%	87	17.8%	59	12.1%	15	3.1%	3.78	1.09

تُشير بيانات الجدول السّابق التّي تمثّل الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة على الأسرة إلى مجيء جميع الآثار بدرجة موافق مما يعني أنها آثار اجتماعية ناجمة عن التّنمّر منتشرة، حيث مثّل أثر إحداث خلل في العلاقات الأسرية أهم تلك الآثار الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ 3.89، ثمّ حلّ بعده أثر وجود خلل في الانسجام الأسري بمتوسط حسابي بلغ 3.88، ثمّ تلاه أثر انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة بمتوسط حسابي بلغ 3.869، ثمّ جاء في المرتبة الأخيرة أثر انتشار العنف بين أفراد الأسرة بمتوسط حسابي بلغ 3.78.

رابعاً: نتائج الإجابة على التّساؤل الثّالث.

جدول 8

تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية على المجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة.

الآثار الاجتماعية على المجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة.	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		المتوسط	الانحراف المعياري
	N	%	N	%	N	%	N	%	N	%		
انتشار قيمة عدم الاحترام في المجتمع.	194	39.8%	184	37.7%	59	12.1%	45	9.2%	6	1.2%	4.06	1.00
خلل في الانسجام المجتمعي.	176	36.1%	191	39.1%	62	12.7%	50	10.2%	9	1.8%	3.97	1.03
خلل في العلاقات الاجتماعية.	180	36.9%	177	36.3%	75	15.4%	48	9.8%	8	1.6%	3.97	1.03
انتشار العنف بين أفراد المجتمع.	167	34.2%	187	38.3%	70	14.3%	55	11.3%	9	1.8%	3.92	1.05

تُشير بيانات الجدول السّابق التّي تمثّل الآثار الاجتماعية على المجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة إلى مجيء جميع الآثار بدرجة موافق مما يعني أنها آثار اجتماعية ناجمة عن التّنمّر منتشرة، حيث جاء أثر انتشار قيمة عدم الاحترام في المجتمع بمتوسط حسابي بلغ 4.06، ثمّ حلّ بعده أثر انتشار العنف بين أفراد المجتمع بمتوسط حسابي بلغ 3.92، ثم جاء في المرتبة الأخيرة أثر وجود خلل في العلاقات الاجتماعية، وأثر وجود خلل في الانسجام المجتمعي، وكلاهما بمتوسط حسابي بلغ 3.97.

خامساً: نتائج الإجابة على التّساؤل الرّابع.

يعرض هذا المبحث نتائج التّساؤل الخامس المتعلّق بتحديد الفروق حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة (مكة، الطّائف، جدة) وفقًا للمتغيّرات الآتية: الجنس، والمستوى التّعليمي، والمدينة مقر السّكن، والفئة العمرية. وقد أجري اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test)؛ لاختبار اعتدالية التّوزيع (Normality) وفق المتغيرات الدّيموغرافية السّابقة، وتبين وجود دلالة لدى جميع العبارات عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العينة لدى جميع هذه المتغيرات؛ وبناء على ذلك تمّ اللجوء إلى الاختبارات غير البارامترية حيث تم استخدام اختبار (Kruskall-Wallis) بدلًا من اختبار (ANOVA) البارامتري، مع متغيري (المدينة، والعمر). كما أجري اختبار (Mann-Whitney U) بدلًا من اختبار (T. test) لعيّنتين مستقلّتين مع متغيري (الجنس، والمستوى التّعليمي).

أ. الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير الجنس.

جدول 9

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) لدلالة الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير الجنس.

الآثار	الجنس	N	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدّلالة
الشعور بالخجل.	ذكر	259	221.58	57389.50	23719.500	-4.208	""0.000
	أنثى	229	270.42	61926.50			
العزلة الاجتماعية.	ذكر	259	228.03	59060.00	25390.000	-3.012	"0.003
	أنثى	229	263.13	60256.00			
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية.	ذكر	259	222.34	57585.50	23915.500	-4.014	""0.000
	أنثى	229	269.57	61730.50			

الآثار	الجنس	N	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدّلالة
الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي.	ذكر	259	220,79	57184,50	23514,500	-4,269	**0,000
	أنثى	229	271,32	62131,50			
خلل في العلاقات الأسرية.	ذكر	259	223,25	57822,50	24152,500	-3,730	**0,000
	أنثى	229	268,53	61493,50			
انتشار العنف بين أفراد الأسرة.	ذكر	259	225,28	58347,00	24677,000	-3,351	**0,001
	أنثى	229	266,24	60969,00			
انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة.	ذكر	259	224,92	58255,50	24585,500	-3,431	**0,001
	أنثى	229	266,64	61060,50			
خلل في الانسجام الأسري.	ذكر	259	226,48	58657,50	24987,500	-3,190	**0,001
	أنثى	229	264,88	60658,50			
خلل في العلاقات الاجتماعية.	ذكر	259	224,98	58269,00	24599,000	-3,433	**0,001
	أنثى	229	266,58	61047,00			
انتشار العنف بين أفراد المجتمع.	ذكر	259	229,74	59503,00	25833,000	-2,593	*0,010
	أنثى	229	261,19	59813,00			
انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع.	ذكر	259	228,41	59157,00	25487,000	-2,857	*0,004
	أنثى	229	262,70	60159,00			
خلل في الانسجام المجتمعي.	ذكر	259	224,16	58057,00	24387,000	-3,592	**0,000
	أنثى	229	267,51	61259,00			

ملاحظة: * دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05). ** دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.01).

تُشير نتائج اختبار الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة وفقًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) المذكور في الجدول السّابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، وكانت الفروق في الآثار المتعلّقة بالشّعور بالخجل، والعزلة الاجتماعية، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية، والضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، وخلل في العلاقات الأسرية، وانتشار العنف بين أفراد الأسرة، وانتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة، وخلل في الانسجام الأسري، وخلل في العلاقات الاجتماعية، وانتشار العنف بين أفراد المجتمع، وانتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع، حيث أظهرت النّتائج أنّ جميع الفروق تعود لصالح الإناث.

ب. الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير المستوى التّعليمي.

جدول 10

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) لدلالة الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير المستوى التّعليمي.

الآثار	المستوى التعليمي	N	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدّلالة
الشعور بالخجل.	ثانوي فأقل	152	224,12	34066,00	22438,000	-2,367	*0,018
	جامعي فأعلى	336	253,72	85250,00			
العزلة الاجتماعية.	ثانوي فأقل	152	213,20	32407,00	20779,000	-3,620	**0,000
	جامعي فأعلى	336	258,66	86909,00			
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية.	ثانوي فأقل	152	223,52	33974,50	22346,500	-2,404	*0,016
	جامعي فأعلى	336	253,99	85341,50			
الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي.	ثانوي فأقل	152	214,36	32583,00	20955,000	-3,431	**0,001
	جامعي فأعلى	336	258,13	86733,00			
خلل في العلاقات الأسرية.	ثانوي فأقل	152	235,29	35763,50	24135,500	-1,023	0,306
	جامعي فأعلى	336	248,67	83552,50			

الآثار	المستوى التعليمي	N	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدّلالة
انتشار العنف بين أفراد الأسرة.	ثانوي فأقل	152	236.48	35945.00	24317.000	-0.884	0.377
	جامعي فأعلى	336	248.13	83371.00			
انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة.	ثانوي فأقل	152	228.16	34681.00	23053.000	-1.811	0.070
	جامعي فأعلى	336	251.89	84635.00			
خلل في الانسجام الأسري.	ثانوي فأقل	152	225.47	34271.00	22643.000	-2.131	*0.033
	جامعي فأعلى	336	253.11	85045.00			
خلل في العلاقات الاجتماعية.	ثانوي فأقل	152	217.58	33071.50	21443.500	-2.994	*0.003
	جامعي فأعلى	336	256.68	86244.50			
انتشار العنف بين أفراد المجتمع.	ثانوي فأقل	152	229.55	34891.00	23263.000	-1.661	0.097
	جامعي فأعلى	336	251.26	84425.00			
انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع.	ثانوي فأقل	152	229.41	34871.00	23243.000	-1.693	0.090
	جامعي فأعلى	336	251.32	84445.00			
خلل في الانسجام المجتمعي.	ثانوي فأقل	152	217.87	33115.50	21487.500	-2.975	*0.003
	جامعي فأعلى	336	256.55	86200.50			

ملاحظة: * دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05). ** دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.01).

تُشير نتائج اختبار الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة وفقًا لمتغير المستوى التّعليمي المذكور في الجدول السّابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، وذلك في الآثار المتعلّقة بالشّعور بالخجل، والعزلة الاجتماعية، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية، والضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، ووجود خلل في الانسجام الأسري، ووجود خلل في العلاقات الاجتماعية، ووجود خلل في الانسجام المجتمعي، حيث أظهرت النّتائج أنّ جميع الفروق تعود لصالح من مستواهم التّعليمي (جامعي فأعلى)، أي: أنهم أكثر تأثرًا بهذه العوامل مقارنة بغيرهم، في حين لم تشر النّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبقية الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة تبعًا لمتغير المستوى التّعليمي.

ج. الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير المدينة مقر السّكن.

جدول 11

نتائج اختبار (Kruskall-Wallis) لدلالة الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير المدينة مقر السّكن.

الآثار	المدينة	N	متوسط الرّتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدّلالة
الشعور بالخجل.	مكة	203	246.80	11.316	*0.003
	جدة	166	264.34		
	الطّائف	119	212.90		
العزلة الاجتماعية.	مكة	203	241.89	9.633	*0.008
	جدة	166	266.20		
	الطّائف	119	218.67		
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية.	مكة	203	243.11	11.564	*0.003
	جدة	166	267.57		
	الطّائف	119	214.68		
الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي.	مكة	203	241.96	7.335	*0.026
	جدة	166	263.87		
	الطّائف	119	221.80		
خلل في العلاقات الأسرية.	مكة	203	246.46	0.354	0.838
	جدة	166	246.65		
	الطّائف	119	238.16		

الآثار	المدينة	N	متوسط الرّتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدّلالة
انتشار العنف بين أفراد الأسرة.	مكة	203	248.16	0.262	0.877
	جدة	166	241.42		
	الطّائف	119	242.55		
انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة.	مكة	203	245.48	0.584	0.747
	جدة	166	248.86		
	الطّائف	119	236.75		
خلل في الانسجام الأسري.	مكة	203	243.94	1.623	0.444
	جدة	166	253.36		
	الطّائف	119	233.10		
خلل في العلاقات الاجتماعية.	مكة	203	245.46	10.102	*0.006
	جدة	166	265.10		
	الطّائف	119	214.14		
انتشار العنف بين أفراد المجتمع.	مكة	203	245.28	4.482	0.106
	جدة	166	258.12		
	الطّائف	119	224.16		
انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع.	مكة	203	244.16	11.952	*0.003
	جدة	166	267.69		
	الطّائف	119	212.73		
خلل في الانسجام المجتمعي.	مكة	203	240.58	5.142	0.076
	جدة	166	261.97		
	الطّائف	119	226.81		

ملاحظة: * دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05). ** دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.01).

تُشير نتائج اختبار الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة وفقًا لمتغير المدينة مقر السّكن المذكور في الجدول السّابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) بين المدن الآتية: مكة، والطّائف، وجدة، وذلك في الآثار المتعلّقة بالشّعور بالخجل، والعزلة الاجتماعية، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية، والضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، ووجود خلل في العلاقات الاجتماعية، وانتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع، حيث أوضحت النّتائج أنّ جميع الفروق تعود لصالح شباب مدينة جدة، بمعنى أنّهم أكثر تأثرًا بهذه العوامل مقارنة بغيرهم، في حين لم تشر النّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لبقية الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب تبعًا لمتغير المدينة مقر السّكن، ومن ثمّ أجري اختبار مان ويتني؛ للتّعرف على تلك الفروق حسب ما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول 12

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفروق البعدية بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب وفقًا لمتغير المدينة مقر السّكن.

الآثار	المدينة	N	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدّلالة
الشّعور بالخجل.	مكة	203	178.86	36308.00	15602.000	-1.375	0.169
	جدة	166	192.51	31957.00			
	مكة	203	169.94	34497.50	10365.500	-2.305	*0.021
	الطّائف	119	147.11	17505.50			
	جدة	166	155.33	25785.00	7830.000	-3.283	**0.001
	الطّائف	119	125.80	14970.00			
	مكة	203	176.74	35879.00	15173.000	-1.833	0.067
	جدة	166	195.10	32386.00			
العزلة الاجتماعية.	مكة	203	167.15	33931.00	10932.000	-1.536	0.124
	الطّائف	119	151.87	18072.00			

الآثار	المدينة	N	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدّلالة
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية.	جدة	166	154.61	25665.00	7950.000	-3.095	*0.002
	الطّائف	119	126.81	15090.00			
	مكة	203	176.50	35828.50	15122.500	-1.868	0.062
	جدة	166	195.40	32436.50			
	مكة	203	168.62	34229.50	10633.500	-1.925	0.054
	الطّائف	119	149.36	17773.50			
الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي.	جدة	166	155.67	25841.00	7774.000	-3.340	**0.001
	الطّائف	119	125.33	14914.00			
	مكة	203	177.52	36036.50	15330.500	-1.623	0.105
	جدة	166	194.15	32228.50			
	مكة	203	166.44	33788.00	11075.000	-1.336	0.182
	الطّائف	119	153.07	18215.00			
خلل في العلاقات الاجتماعية.	جدة	166	153.23	25435.50	8179.500	-2.679	*0.007
	الطّائف	119	128.74	15319.50			
	مكة	203	178.08	36151.00	15445.000	-1.462	0.144
	جدة	166	193.46	32114.00			
	مكة	203	169.37	34382.50	10480.500	-2.089	*0.037
	الطّائف	119	148.07	17620.50			
انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع.	جدة	166	155.14	25753.00	7862.000	-3.096	*0.002
	الطّائف	119	126.07	15002.00			
	مكة	203	176.98	35927.00	15221.000	-1.712	0.087
	جدة	166	194.81	32338.00			
	مكة	203	169.18	34343.50	10519.500	-2.053	*0.040
	الطّائف	119	148.40	17659.50			
	جدة	166	156.38	25959.50	7655.500	-3.455	**0.001
	الطّائف	119	124.33	14795.50			

ملاحظة: * دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05). ** دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.01).

تُشير نتائج اختبار الفروق البعدية بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة وفقًا لمتغير المدينة مقر السّكن المذكور في الجدول السّابق إلى ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01) بين مدينتي جدة والطّائف، وذلك في الآثار المتعلّقة بالشّعور بالخجل، والعزلة الاجتماعية، وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية، والضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، ووجود خلل في العلاقات الاجتماعية، وانتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع، حيث أظهرت النّتائج أنّ جميع الفروق تعود لصالح مدينة جدة. كما وجدت فروق بين مدينتي مكة وجدة في الآثار المتعلّقة بالشّعور بالخجل، ووجود خلل في العلاقات الاجتماعية، وانتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع، حيث أوضحت النّتائج أنّ جميع الفروق تعود لصالح مدينة جدة.

د. الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير الفئة العمرية.

جدول 13

نتائج اختبار (Kruskall-Wallis) لدلالة الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة وفقًا لمتغير الفئة العمرية.

الآثار	العمر	N	متوسط الرّتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدّلالة
الشّعور بالخجل.	15-19	66	223.47	3.195	0.363
	20-24	200	254.10		
	25-29	85	247.07		
	30-34	137	239.02		

الآثار	العمر	N	متوسط الرّتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدّلالة
العزلة الاجتماعية.	15-19	66	215,89	5,938	0,115
	20-24	200	252,68		
	25-29	85	260,46		
	30-34	137	236,44		
صعوبة تكوين علاقات اجتماعية.	15-19	66	228,36	5,052	0,168
	20-24	200	257,32		
	25-29	85	251,16		
	30-34	137	229,42		
الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي.	15-19	66	229,87	4,584	0,205
	20-24	200	257,21		
	25-29	85	249,59		
	30-34	137	229,84		
خلل في العلاقات الأسرية.	15-19	66	240,17	0,928	0,819
	20-24	200	245,17		
	25-29	85	255,69		
	30-34	137	238,67		
انتشار العنف بين أفراد الأسرة.	15-19	66	222,89	3,438	0,329
	20-24	200	255,10		
	25-29	85	234,25		
	30-34	137	245,79		
انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة.	15-19	66	226,16	1,528	0,676
	20-24	200	248,13		
	25-29	85	250,04		
	30-34	137	244,60		
خلل في الانسجام الأسري.	15-19	66	229,48	6,058	0,109
	20-24	200	256,33		
	25-29	85	258,35		
	30-34	137	225,87		
خلل في العلاقات الاجتماعية.	15-19	66	216,67	5,777	0,123
	20-24	200	256,34		
	25-29	85	254,94		
	30-34	137	234,15		
انتشار العنف بين أفراد المجتمع.	15-19	66	221,81	4,885	0,180
	20-24	200	257,81		
	25-29	85	248,54		
	30-34	137	233,50		
انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع.	15-19	66	232,08	8,738	*0,033
	20-24	200	263,80		
	25-29	85	244,75		
	30-34	137	222,15		
خلل في الانسجام المجتمعي.	15-19	66	236,67	5,792	0,122
	20-24	200	259,35		
	25-29	85	247,52		
	30-34	137	224,72		

ملاحظة: * دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05).

تُشير نتائج اختبار الفروق بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة حول الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة وفقًا لمتغير الفئة العمرية المذكور في الجدول السّابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تبعًا لمتغير الفئة العمرية لدى جميع الآثار بخلاف أثر انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع، حيث أوضحت النّتائج أنّ هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في هذا الأثر، ومن ثمّ أجري اختبار مان ويتني؛ للتّعرّف على تلك الفروق حسب ما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول 14

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفروق البعدية بين تصورات أفراد عينة الدّراسة من الشّباب في منطقة مكة حول أثر انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع وفقًا لمتغير الفئة العمرية.

الأثر	العمر	N	متوسط الرّتب	مجموع الرّتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدّلالة
انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع.	15-19	66	120.58	7958.50	5747.500	-1.694	0.090
	20-24	200	137.76	27552.50			
	15-19	66	73.77	4869.00	2658.000	-0.588	0.557
	25-29	85	77.73	6607.00			
	15-19	66	104.73	6912.00	4341.000	-0.484	0.628
	30-34	137	100.69	13794.00			
	20-24	200	146.42	29284.00	7816.000	-1.157	0.247
	25-29	85	134.95	11471.00			
	20-24	200	180.62	36123.50	11376.500	-2.819	*0.005
	30-34	137	152.04	20829.50			
	25-29	85	118.06	10035.50	5264.500	-1.267	0.205
	30-34	137	107.43	14717.50			

ملاحظة: * دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.05). ** دالة إحصائيًا عند مستوى الدّلالة (0.01).

تُشير نتائج اختبار الفروق البعدية بين تصوّرات أفراد عينة الدّراسة من الشّباب في المنطقة لأثر انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع بكونه أحد الآثار المؤدّية للتّنمّر بين الشّباب وفقًا لمتغير الفئة العمرية المذكور في الجدول السّابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أثر انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع، وذلك بين من تتراوح أعمارهم ما بين 20-24 عامًا، وبين من تتراوح أعماهم ما بين 30-34 عامًا؛ لصالح من تتراوح أعمارهم ما بين 20-24 عامًا.

مناقشة النّتائج وتفسيرها:

خلصت نتائج الدّراسة المتعلّقة بالكشف عن الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة ومدنها (مكة، وجدة، والطّائف) إلى كون الشّعور بالخجل أهمّ الآثار الاجتماعية على الأفراد المتنمّر عليهم بمتوسط حسابي بلغ ٤,٢٤، واتّفقت هذه النّتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة كلٍّ من: المطيري (2018)، والدّغيلبي (2021)، والظّهوري ويعيش (2022) في توضيحها أنّ للتّنمّر آثارًا سلبية اجتماعية على الشّباب. كذلك خلصت نتائج الدّراسة الحالية إلى كون إحداث خلل في العلاقات الأسرية أهمّ الآثار الاجتماعية على الأسرة بمتوسط حسابي بلغ 3.89، واتّفقت هذه النّتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة كلٍّ من: الصّويلح وأحمد (2023)، ودراسة موسي وموسى (2023) في إظهارها أهمية دور الأسرة في تعزيز العلاقات الإيجابية بين أفرادها، وفي المقابل الحدّ من العلاقات السّلبية بينهم. كما خلصت النّتائج إلى كون أثر انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع أهمّ الآثار الاجتماعية على المجتمع النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في المنطقة بمتوسط حسابي بلغ 4.06، واتّفقت هذه النّتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة يحيى وآخرون (Yahaya et al., 2012) و ودراسة الصّويلح وأحمد (2023) في إبرازهما أنّ أهم أثر من آثار التّنمّر في يكمن في انخفاض درجة الثّقة بالذّات وبالآخرين.

أشارت نتائج الدّراسة المتعلّقة بالتّساؤل الرّابع الذّي يخصّ الفروق بين اتجاهات مجتمع الدّراسة نحو الآثار الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب السّعودي في منطقة مكة المكرمة ومدنها (مكة، وجدة، والطّائف) وفقًا للمتغيرات الدّيموغرافية (الجنس، والمستوى التّعليمي، والمدينة مقر السّكن، والفئة العمرية) إلى ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير الجنس في الآثار الاجتماعية التّالية: الشّعور بالخجل، العزلة الاجتماعية، صعوبة تكوين علاقات

اجتماعية، الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، وجود خلل في العلاقات الأسرية، انتشار العنف بين أفراد الأسرة، انتشار عدم الاحترام بين أفراد الأسرة، وجود خلل في الانسجام الأسري، وجود خلل في العلاقات الاجتماعية، انتشار العنف بين أفراد المجتمع، انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع لصالح الإناث، أي: أن هذه الآثار أكثر انتشاراً بينهن مقارنة بالذّكور. وهذا قد يعود إلى أن الفتيات أكثر حساسية للعلاقات الاجتماعية والرّفض المجتمعي مقارنة بالفتيان.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير المستوى التّعليمي في الآثار الاجتماعية التّالية: الشّعور بالخجل، العزلة الاجتماعية، صعوبة تكوين علاقات اجتماعية، الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، وجود خلل في الانسجام الأسري، وجود خلل في العلاقات الاجتماعية، وجود خلل في الانسجام المجتمع لصالح من مستواهم التّعليمي جامعي فأعلى، أي: أن هذه الآثار أكثر انتشاراً بينهم مقارنة بغيرهم، وربما يرجع ذلك إلى زيادة وعيهم بالآثار النفسية والاجتماعية للتنمر، أو إلى طبيعة بيئاتهم التعليمية التي قد تعزز التنافسية وتفاقم الضغوط النفسية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حسب متغير المدينة مقر السّكن في الآثار الاجتماعية التّالية: الشّعور بالخجل، العزلة الاجتماعية، صعوبة تكوين علاقات اجتماعية، الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، وجود خلل في العلاقات الاجتماعية، انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع لصالح مدينة جدة، أي: أنّ تلك الآثار تنتشر بين سكان مدينة جدة من الشّباب السّعودي أكثر اقرانهم في مدينة الطّائف ومدينة مكة المكرمة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مدينتي جدة والطّائف في الآثار الاجتماعية التّالية: الشّعور بالخجل، العزلة الاجتماعية، صعوبة تكوين علاقات اجتماعية، الضّعف في مهارات التّواصل الاجتماعي، وجود خلل في العلاقات الاجتماعية، انتشار عدم الاحترام لصالح مدينة جدة. كما كانت الفروق بين أفراد العينة في مدينتي مكة المكرمة وجدة في الآثار الاجتماعية التّالية: الشّعور بالخجل، ووجود خلل في العلاقات الاجتماعية، وانتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع لصالح سكّان مدينة جدة من الشّباب السّعودي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة ممن تتراوح أعمارهم ما بين 20-24 عامًا، وبين من تتراوح أعمارهم ما بين 30-34 عامًا في أثر انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع لصالح من تتراوح أعمارهم ما بين 20-24 عامًا، وربما تكون هذه النتيجة بسبب تطور الهوية الاجتماعية لديهم وحساسيتهم المفرطة تجاه آراء الآخرين؛ حيث أن الشباب في هذه المرحلة العمرية يكونون أكثر عرضة للضغوط الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر تأثرًا بالمواقف السّلبية في بيئتهم الاجتماعية.

التوصيات:

في ضوء ما توصّلت إليه الدّراسة من نتائج، يستعرض الجدول التّالي عدد من التّوصيات وآليات تنفيذها وفق محاور الدّراسة.

جدول 15

توصيات الدّراسة وآليات تنفيذها.

النتيجة	التوصية	الآليات التنفيذية	مسؤولية التنفيذ	مدة التنفيذ
الشّعور بالخجل أهمّ الآثار الاجتماعية على الأفراد المتنمّر عليهم النّاجمة عن التّنمّر بين الشّباب في منطقة مكة.	توعية الشّباب حول آثار التّنمر على الأفراد، خاصة على الشّباب المتنمر عليهم من خلال التوعية بآثار الشّعور بالخجل وانعكاساته السّلبية على الصّحة النّفسية.	- تنظيم ورش عمل وندوات تثقيفية للطلاب والمعلمين والأسر حول كيفية التّعامل مع التّنمّر. - تقديم الدّعم النّفسي للأفراد المتضررين من التّنمّر عبر مختصين في المجال النّفسي. - إعداد حملات توعوية في المدارس والجامعات بالتعاون مع خبراء متخصصين. - توفير جلسات دعم نفسي فردية وجماعية لمن تعرضوا للتنمر. - تصميم مواد إعلامية متنوعة تناقش آثار التّنمر.	وزارتي التّعليم والصّحة، الجمعيات المهتمة بالصحة النّفسية، المركز الوطني لتعزيز الصّحة النّفسية.	6 أشهر لتخطيط وتنفيذ أولويات البرامج، مع استمرارية التّقييم والتحسين.

النتيجة	التوصية	الآليات التنفيذية	مسؤولية التنفيذ	مدة التنفيذ
إحداث خلل في العلاقات الأسرية أهمّ الآثار الاجتماعية على الأسرة النّاجمة عن التنمّر بين الشّباب في منطقة مكة.	- تعزيز الرّوابط الأسرية من خلال حملات توعية تهدف إلى معالجة آثار التنمّر على العلاقات الأسرية. - تعزيز دور الأسرة في مراقبة السّلوكيات ومكافحة التنمر من خلال التّوعية والتدريب.	- تنظيم ورش عمل تثقيفية للأسر حول كيفية تقديم الدّعم لأبنائهم المتضررين من التّنمّر. - توفير استشارات نفسية للأسرة لتجاوز التأثيرات السّلبية للتّنمّر على تماسك الأسرة. - تنظيم ورش عمل للأسر لزيادة وعيهم بأهمية بناء العلاقات الإيجابية داخل الأسرة. - إعداد أدلة إرشادية للأسر حول كيفية التّعامل مع التّنمر وآثاره.	وزارتي الصّحة والموارد البشرية والتّنمية الاجتماعية، مراكز الخدمة الاجتماعية، الجمعيات الأسرية، مراكز الإرشاد الأسري.	4-6 أشهر لإطلاق الحملات، مع استمرار الاستشارات الأسرية حسب الحاجة.
انتشار عدم الاحترام بين أفراد المجتمع أهمّ الآثار الاجتماعية على المجتمع النّاجمة عن التنمّر بين الشّباب في منطقة مكة.	تعزيز القيم المجتمعية المتعلقة بثقافة الاحترام والتسامح بين أفراد المجتمع للحد من التّنمر وآثاره السّلبية.	- تنفيذ حملات إعلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة لتسليط الضّوء على أخطار التّنمّر وأهمية الاحترام في المجتمع. - إقامة أنشطة وفعاليات اجتماعية في المدارس والجامعات لتعزيز السّلوكيات الإيجابية والاحترام المتبادل. - إطلاق حملات مجتمعية لتعزيز قيم الاحترام والتسامح. - إدراج مواد تعليمية في المناهج الدّراسية حول أهمية الاحترام وقبول الآخر. - تنظيم فعاليات مجتمعية تدعو إلى نشر قيم التّعايش الإيجابي.	وزارات الإعلام، التّعليم، الموارد البشرية والتّنمية الاجتماعية.	6-8 أشهر لتنفيذ الحملات وتقييم نتائجها، مع استمرارية الفعاليات المجتمعية.

شكر وتقدير:

يتوجه الباحث بخالص الشّكر إلى وكالة الجامعة للدراسات العليا وإلى عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود، ولمركز البحوث لدعمهم المستمر بالتمويل والرّعاية للباحثين وتشجيعهم المستمر على إجراء البحوث الميدانية، كما أتقدم بالشكر الجزيل للمركز الوطني لأبحاث الشّباب على سماحهم لي باستخدام البيانات الأولية الخام الخاصة بالدّراسة، والشكر موصولاً للأستاذ باسم موفق حبوباتي على تعاونه وتسهيله الحصول على البيانات والإحصائيات.

المراجع:

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1979). لسان العرب. دار المعارف.

الأمم المتحدة. (بدون تاريخ). التّنمر الإلكتروني وآثاره على حقوق الإنسان. الأمم المتحدة. https://www.un.org/ar/chronicle/article/20054

باجحزر، أحمد عمر. (2022). آثار تنمر المراهقين على الأسرة السّعودية وسبل الحد من مظاهره: دراسة وصفية على عينة من أرباب الأسر في مدينة مكة المكرمة. المجلة الدّولية لنشر البحوث 3(28)، 634-673. https://doi.org/10.52133/ijrsp.v3.28.19

برنامج الأمان الأسري الوطني. (2016). دليل التّدريب: البرنامج التّوعوي للوقاية من العنف الأسري. إدارة التّوعية، قسم الخدمات المجتمعية، برنامج الأمان الأسري الوطني.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2014). استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2014 – 2017. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. https://www.undp.org/sites/

بسيوني، سوزان؛ والحربي، ملاك. (2020). التّنمّر الإلكتروني وعلاقته بالوحدة النّفسية لدى طالبات كلية التّربية بجامعة أم القرى. مجلة العلوم التّربوية والنّفسية، 4(12)،

.144–124 .AJSRP/10.26389/org.doi//:https M170919

بن سالم، خديجة. (2020). الآثار النّفسية للتّنمّر الإلكتروني واستراتيجيات المواجهة الاستباقية من منظور طلبة الإعلام والاتصال بجامعة أدرار. مجلة دّراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(2)، 75-107.

الدّسوقي، مجدي. (2016). مقياس السّلوك التّنمّري للأطفال والمراهقين. دار جولنا للنشر والتّوزيع.

الدّغيلبي، عماد. (2021). المشكلات الاجتماعية النّاجمة عن التّنمّر الإلكتروني على المراهقين [رسالة ماجستير]، جامعة الملك سعود. مكتبة الملك فهد الوطنية.

الزهراني، سناء. (2020). جهود المملكة العربية السّعودية لمواجهة مشكلة التّنمّر المدرسي في ضوء القوى والعوامل المؤثرة فيها: دراسة مقارنة. مجلة العلوم التّربوية والنفسية، 4(36)، 163-183. .AJSRP/10.26389/org.doi//:https S130420

السّلمي، ميعاد. (2023). دور الخدمة الاجتماعية في مواجهة الآثار السّلبية للتنمر الإلكتروني على المراهقين في المملكة العربية السّعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 7(11)، 109-124. /10.26389/org.doi//:https N130723.AJSRP

الشّهراني، أبرار. (2021). اتجاهات الشّباب الجامعي نحو ظاهره التّنمّر الإلكتروني. دراسة ميدانية بالتّطبيق على مستخدمي (تويتر). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 5(7)، 20-51. .AJSRP/10.26389/org.doi//:https B101220

الصّبحيين، علي موسى؛ والقضاة، محمد فرحان. (2013). سلوك التّنمّر عند الأطفال والمراهقين: مفهومه أسبابه علاجه. دار جامعة نايف للنشر.

الصويلح، عبدالملك احمد عبدالله؛ وأحمد، عمر عبدالجبار محمد. (2023). بعض الآثار الاجتماعية الناجمة من التنمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعات دراسة على عينة من طلاب جامعة الملك سعود. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 13(2)، 35-88. .doi//:https 2023.200808.1140.fjssj/10.21608/org

الظّهوري، خديجة؛ ويعيش، وسيلة. (2022). آثار التّنمّر المدرسي على ضحايا التّنمّر من وجهة نظر المعلمين وسبل مواجهتها. مجلة الآداب بجامعة بغداد، 1(143)، 315-354. v1i143.3640.aj/10.31973/org.doi//:https

العنزي، عبد العزيز. (2020). درجة ممارسة التّنمّر الإلكتروني عبر مواقع التّواصل الاجتماعي والتّعرّض له لدى طالب المرحلة الثّانوية في مداس مدينة تبوك بالمملكة العربية السّعودية. المجلة التّربوية لكلية التّربية بجامعة سوهاج. 85(85)، 395-441. /10.21608/org.doi//:https 2021.159469.edusohag

المطيري، مرام. (2018). المشكلات المرتبة على سلوك التّنمّر لدى طالبات المرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير]، جامعة الملك سعود. مكتبة الملك فهد الوطنية.

المعجم الوسيط. (2004). المعجم الوسيط. مكتبة الشّروق الدّولية.

موسي، محمد وموسي، خديجة. (2023). مستوى الوعي بالآثار السّلبية للتّنمّر السّيبراني لدى الطّلاب الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 7(1)، 466-482. .asjp.www//:https 219293/article/en/dz.cerist

الهدهود، هديل. (2024). درجة الاثار النّفسية والاجتماعية لظاهرة التّنمر الالكتروني لمرحلة الطّفولة المبكرة من وجهة نظر أولياء الأمور. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطّفل، 7(29)، 165-190. /10.21608/org.doi//:https 2024.362901.jacc

الهيئة العامة للإحصاء. (2023). تعداد السّعودية. الهيئة العامة للإحصاء. sa.gov.stats.www

Alanzy, A. (2021). Identify The Degree of Electronic Bullying Through Social Networking Sites and Exposure to It Among High School Students in The Schools of Tabuk, Saudi Arabia. (in Arabic). *Journal of education Sohaj UNV, 85*(85), 395-441. https://doi.org/10.21608/edusohag.2021.159469

Al-daghilbi, Imad. (2021). *Social problems caused by cyberbullying on adolescents.* (in Arabic). [published master's thesis, King Saud University]. King Fahd National Library.

Al-dhuhoori, K. A., & Yaiche, O. (2022). The effects of school bullying on the victims of bullying from the point of view of teachers and ways to confront it: A field study on a sample of teachers in Al Shula private schools in the city of Sharjah. (in Arabic).

tional and Psychological Sciences, 4(12), 124-144. https://doi.org/10.52133/ijrsp.v3.28.19

Belfer. M. L. (2008). Child and adolescent mental disorders: the magnitude of the problem across the globe. *Journal of child psychology and psychiatry, and allied disciplines*, *49*(3), 226–236. https://doi.org/10.1111/j.1469-7610.2007.01855.x

Bensalem, Khadidja. (2020). The psychological effects of the electronic bulling and the preemptive confrontation strategies: From the perspective of students studying media and communication at Adrar university. (in Arabic). *Journal DIRASSAT in Humanities and Social Sciences, 3*(2), 75-107.

Farrington, D. P., & Ttofi, M. M. (2011). Bullying as a predictor of offending, violence and later life outcomes. *Criminal behaviour and mental health: CBMH*, *21*(2), 90–98. https://doi.org/10.1002/cbm.801

Gilbert, S.1999) August 25). *study Finds bullies and Victims are more Alike Than Different Both Group likely to be suffering from Depression*. Retrieved October 5, 2006, from http://www.sfgate.com.

Hodhood, Hadeel. (2024). The degree of psychological and social effects of the phenomenon of cyberbullying of early childhood from the point of view of parents. (in Arabic). *Arab Journal of child Media and culture, 7* (29), 165-190. https://doi.org/10.21608/jacc.2024.362901

Idsoe, T., Dyregrov, A., & Idsoe, E. C. (2012). Bullying and PTSD symptoms. *Journal of abnormal child psychology*, *40*(6), 901–911. https://doi.org/10.1007/s10802-012-9620-0

Klomek, A. B., Marrocco, F., Kleinman, M., Schonfeld, I. S., & Gould, M. S. (2007). Bullying, depression, and suicidality in adolescents. *Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry*, *46*(1), 40–49. https://doi.org/10.1097/01.chi.0000242237.84925.18

Klomek, A. B., Sourander, A., & Gould, M. (2010). The association of suicide and bullying in childhood to young adulthood: a review of cross-sectional and longitu-

Al-Adab Journal, *1*(143), 315-354. https://doi.org/10.31973/aj.v1i143.3640

Al-Mutairi, Maram. (2018). *Problems related to bullying behavior in elementary school students.* (in Arabic). [published master's thesis, King Saud University]. King Fahd National Library.

Al-Sawilah, Abdulmalek Ahmed Abdullah; Ahmed, Omar Abdul Jabbar Mohammed. (2023). Some social effects of cyberbullying among university students: a study on King Saud students University. (in Arabic). *Future of Social Sciences Journal, 13* (2), 35-88. https://doi.org/10.21608/fjssj.2023.200808.1140

Alshahrani, Abrar Mohammed Al -Habshan. (2021). University Youth Trends Towards Cyberbullying: A field study by application on Twitter users. (in Arabic). *Journal of Humanities & Social Sciences, 5*(7), 51-20. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B101220

Al-Sulami, Meaad. (2023). The Role of Social Work in Facing the Negative Effects of Cyberbullying on Adolescents in Saudi Arabia. (in Arabic). *Journal of Humanities & Social Sciences*, *7*(11), 109-124. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N130723

Al-Zahrani, Sanaa. (2020). The efforts of the Kingdom of Saudi Arabia to confront the problem of school bullying in the light of the forces and factors affecting it: A comparative study. (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, *4*(36), 183-163. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S130420

Bājḥzr, Aḥmad 'Umar. (2022). The Effects of Adolescent Bullying on the Saudi Family and Ways to reduce its Manifestations: Descriptive Study on a Sample of Heads of Families in the city of Makkah Al-Mukarramah. (in Arabic). *International Journal of Research and Studies Publishing-INJRSP, 3*(28), 634-673. https://doi.org/10.52133/ijrsp.v3.28.19

Basyouni, Sawzan; Alharbi, Malak. (2020). Cyber Bullying and Its Relationship with The Psychological Unity among The Students of College of Education at Umm Al-Qura University. (in Arabic). *Journal of Educa-*

Yahaya, A., Ing, T. C., Lee, G. M., Yahaya, N., Boon, Y., Hashim, S., ... & Jesus, S. K. C. I. (2012). The impact of workplace bullying on work performance. *Archives Des Sciences*, *65*(4), 18-28.

dinal research findings. *Canadian journal of psychiatry. Revue canadienne de psychiatrie*, *55*(5), 282–288. https://doi.org/10.1177/070674371005500503

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. *Educational and Psychological Measurement*, *30*(3), 607-610. https://doi.org/10.1177/001316447003000308

Mosee, Muhammad; and Mosee, Khadija. (2023). Awareness level of the negative effects of cyberbullying among university students at the Faculty of Social Sciences, University of Oran-2. (in Arabic). *Rawafed Journal of scientific studies and research in the social sciences and humanities, 7*(1), 466-482. https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219293

Nakamoto, J., & Schwartz, D. (2010). Is peer victimization associated with academic achievement? A meta-analytic review. *Social Development, 19*(2), 221–242. https://doi.org/10.1111/j.1467-9507.2009.00539.x

Olweus, D. (1994). Bullying at school: Long-term outcomes for the victims and an effective school-based intervention program. In L. R. Huesmann (Ed.), *Aggressive behavior: Current perspectives* (pp. 97–130). Plenum Press. https://doi.org/10.1007/978-1-4757-9116-7_5

Ostrov, J. M., & Godleski, S. A. (2013). Relational aggression, victimization, and adjustment during middle childhood. *Development and Psychopathology, 25*(3), 801–815. https://doi.org/10.1017/S0954579413000187

Saeed, A. R. (2022). Cyber Bullying: Causes and Effects. *Journal of Tikrit University for Humanities*, *29*(10, 1), 272–295. https://doi.org/10.25130/jtuh.29.10.1.2022.14

Walters, G. D., & Espelage, D. L. (2018). From victim to victimizer: Hostility, anger, and depression as mediators of the bullying victimization-bullying perpetration association. *Journal of school psychology*, *68*, 73–83. https://doi.org/10.1016/j.jsp.2017.12.003

Journal of Human Sciences
Al Hail University

جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Eighth year, Issue 26
Volume 1, June 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658